

## مفهوم تاريخ الوقائع الاقتصادية

يقصد بتاريخ الاقتصاد: "تلك الوقائع الاقتصادية التي عاشتها الشعوب والأمم عبر العصور والأزمان المتعاقبة".

أما تاريخ الوقائع الاقتصادية فهو الدراسات التي ترصد أهم الأحداث الاقتصادية التي عاشتها الشعوب المختلفة والتي وقعت عبر التاريخ وعلى إمتداد فترات زمنية طويلة". حيث يوثق ويؤرخ هذا المقياس كل الأحداث الاقتصادية المهمة التي جرت أحداثها في فترات زمنية ماضية ومدى علاقتها بالحاضر والمستقبل.

### أهمية دراسة تاريخ الوقائع الاقتصادية:

1- الإستفادة من تجارب الماضي حتى لا تتكرر نفس الأخطاء والمساهمة في تسيير الحاضر والتنبؤ الجيد بالمستقبل.

2- إستنباط العديد من الأفكار والنظريات الاقتصادية المهمة والتي تزامنت مع وقوع هذه الأحداث  
3- دراسة وتفسير هذه الأحداث بشكل علمي وذلك من أجل الإستفادة منها في تحسين الحاضر والمستقبل.

4- تحديد ودراسة مدى إنعكاس وتأثير هذه الأحداث التاريخية على بعض الجوانب الإنسانية الأخرى المهمة خاصة الجانبين السياسي والإجتماعي.

ومما لا شك فيه أن هناك ارتباطاً بين التاريخ الاقتصادي والحضارات المتعاقبة عبر الأزمان، والمتعددة الأماكن، فالعامل الاقتصادي من أهم العوامل الدافعة نحو الحضارة والرقى؛ إذ لا يمكن بلوغ درجة الحضارة من دون تحقيق العامل الاقتصادي الناجح.

فدراسة التاريخ الاقتصادي أبعاد وأفاق أكبر من ذلك وهكذا أمكن لدراسة التطور الاقتصادي أو تاريخ الوقائع الاقتصادية أن ترصد حركة التغيير التي تمر بها المجتمعات المختلفة من حيث مسيرتها في سبيل التقدم الاقتصادي، إذ انه كلما ظهرت علاقات إنتاج جديدة تم نضجها في إطار نظام قديم- حيث يبلغ النمو الاقتصادي حده النهائي في ظرف زمني معين- اوجب عليه مزاحمة النظام القديم لأنه أصبح يعكس حالة اقتصادية تم تخطيها مثلاً" النظام الإقطاعي".

مع ملاحظة أن هذا يرجع أيضا إلى الظروف السياسية والاجتماعية السائدة في أي فترة من فترات تطور الأنظمة وأيضاً للطبقة الحاكمة ومدى استجابتها مع الظروف الراهنة في تلك الفترة. لذلك تعتبر الأحداث الاقتصادية الماضية هي كل التاريخ الاقتصادي، كما أن الأحداث الاقتصادية الجارية ستكون تاريخ اقتصاديا للأجيال القادمة، ولقد تطورت الفكرة الاقتصادية خلال مراحل التاريخ الإنساني تطوراً بليغاً، وتحولت من مجرد تأملات أو أفكار فلسفية حتى صارت كيانا علميا مستقلا له أصوله وقواعده.

## أهم المراجع في هذا المقياس:

- 1-معين أمين السيد، دروس في مادتي مدخل للاقتصاد وتاريخ الوقائع الاقتصادية، دار المسيرة، الجزائر، 2008 .
- 2-خبابة عبد الله، بوقرة رابح، الوقائع الاقتصادية من التاريخ القديم إلى بداية القرن الواحد والعشرين، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2009.
- 3-ماجدة شلبي، تاريخ الفكر الاقتصادي من أفلاطون إلى المعاصرين، دار النهضة العربية، القاهرة، 2015
- 4-محمد عبد العزيز عجيمة، محمد صحراوي إسماعيل، التطور الاقتصادي.
- 5-أمين سمير، ما بعد الرأسمالية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت/لبنان الطبعة الثانية، 1992.
- 6-الموسوي ضياء مجيد - اهتزازات في أسس العولمة-ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر، 2005.
- 7-الحمش منير، العولمة ليست الخيار الوحيد، دار الأهالي للتوزيع- دمشق/ سوريا، 2001